

زامبيا تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وتأثير الزراعة المتنقلة

زامبيا تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وتأثير الزراعة المتنقلة

التقرير

تواجه زامبيا تحديًا كبيرًا مع فقدان الغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 2,872,110.82 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.31% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. لقد كان لهذه الخسارة تأثير عميق على بيئة البلاد، حيث يلعب الغطاء الشجري دورًا حيويًا في الحفاظ على التوازن البيئي.

أبلغت أحدث حوادث الحرائق في مقاطعة شمال غرب زامبيا عن تنبيه حريق واحد، مما يشير إلى الضغط البيئي المستمر في المنطقة. وبينما قد يبدو هذا الرقم صغيرًا، فهو جزء من اتجاه أوسع للتدهور البيئي. تظل الزراعة المتنقلة السائدة هي السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل نسبة مذهلة تبلغ 97% من إجمالي الخسارة على مر السنين.

لقد كان معدل فقدان الغطاء الشجري يتسارع، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2021، حيث فقد 201,456.61 هكتار. وبينما لا يعتبر التحضر عاملًا بارزًا مثل الزراعة، فإنه يساهم أيضًا في الخسارة، مع اتجاه متزايد يُلاحظ في السنوات الأخيرة.

إن فقدان زامبيا للغطاء الشجري لا يؤثر فقط على النظام البيئي المحلي ولكنه يساهم أيضًا في انبعاثات الكربون العالمية. لقد أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاث ملايين الأطنان المترية من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم من تغير المناخ.

تعتبر الحالة في زامبيا تذكيرًا صارخًا بالتوازن الدقيق بين الممارسات الزراعية والحفاظ على البيئة. يسلط الفقدان المستمر للغطاء الشجري الضوء على الحاجة إلى إدارة أراضي مستدامة وتنفيذ ممارسات يمكن أن تخفف من التأثير على البيئة.

